( لا تَعجبني يا سلم مِن رجل ... ضحك المَشيبُ برأسه فبكى ) .

وسمعت أبا تمام يقول أنا ابن قولي .

( نَقّل فؤادكَ حيث شئت من الهوى ... ما الحبّ إلا للحبيب الأول ) .

قال الحمدوي وأنا ابن قولي في الطيلسان .

( طال تَردادُه إلى الرّفْو حتى ... لو بعثناه وحده لتهدّى ) .

قال الحمدوي معنى قولنا انا ابن قولي أي أني به عرفت .

أخبرني علي بن صالح قال حدثني أبو هفان قال قال مسلم بن الوليد .

( مستعبِرٌ يبكي على دِمنة ... ورأسه يضحك فيه المَشيبْ ) .

فسرقه دعبل فقال .

( لا تعجبي يا سلم من رَجل ... ضحك المَشيب برأسه فبكى ) .

فجاء به أجود من قول مسلم فصار أحق به منه .

قال أبو هفان فأنشدت يوماً بعض البصريين الحمقى قول دعبل .

( ضحك المَشيب برأسه فبكى ... ) .

فجاءني بعد أيام فقال قد قلت أحسن من البيت الذي قاله دعبل فقلت له وأي شيء قلت فتمنع ساعة ثم قال قلت .

( قهقَه في رأسك القَتيرُ ... ) .

أخبرني بهذه الحكاية الحسن بن علي عن ابن مهرويه عن أبي هفان